

# صيغ المبالغة

# تعريفها :

هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه .  
وهي ( لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي ) .

## لصيغ المبالغة أوزان أشهرها خمسة :

- ١- فَعَّال ، مثل : ضَرَّاب و قَوَّال و حَلَّاف ، تَوَّاب .
- ٢- مَفْعَال ، مثل : مَنَوَال و مِكْثَار و مِقْدَام و مِهْذَار .
- ٣- فَعُول ، مثل : صَدُوق و جَزُوع و شَكُور و غُفُور و صَبُور .
- ٤- فَعِيل ، مثل : رَحِيم و عَلِيم و بَصِير و قَدِير و أَثِيم .
- ٥- فِعْل ، مثل : حَذِر و فَطِن و قَلِق و يَقِظ .

وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة  
لكنها قليلة ويرى الصرفيون القدماء  
أنها سماعية لا يقاس عليها خير أننا نرى  
أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها  
كما هو الحال في العصر الحديث .

و هذه الأوزان هي :

فاعول / مثل : فاروق

فَعَّيْل / مثل : صَدِّيقٌ

مِفْعِيل / مثل : مِعْطِيرٌ وَمِسْكِينٌ

فُعْلَةٌ / مثل : هُمْزَةٌ وَلُمْزَةٌ

فُعَّالٌ / مثل : ( ومكروا مكرًا كُبَّارًا )

وقدر وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة ، مثل :

- أدراك فهو درّاك .

- أعان فهو مِعْوَان .

- أهان فهو مِهْوَان .

- أنذر فهو نذير . -

- بَشَّرَ فهو بشير -

- أز هق فهو ز هُوق .

## ● الفرق بينها وبين اسم الفاعل :

- صيغ المبالغة دلالتها مثل اسم الفاعل ، تدل على من قام بالفعل ، ولكنها تختلف عنه في أنها تزيد عليه في دلالتها على المبالغة في القيام بالفعل والتكثير منه ، لاحظ الفرق بين قولنا :

## ● أمثلة :

- إن النفس لأَمَّارَةٌ بالسوء
- إنه هو التَّوَابُ الرَّحِيمُ
- وإني لَغَفَّارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
- واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صِدِّيقًا نبيا

# فوائد

تشارك صيغة ( فَعِل ) بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة ، كقولنا :  
حذر ، فطن ، فكه ، لبق ، فرح ... إلخ وتحتاج إلى تأمل سياق الكلام الذي ترد  
فيه أمثال هذه الكلمات لنحدد إن كانت صفة مشبهة أو صيغة مبالغة ، تأمل  
الجملتين الآتيتين :

- أراك اليوم فكها ، يبدو أنك حللت مشكلتك مع رئيس عمك
- عليّ فكه بطبعه ، يحب الضحك فلا تراه عابس الوجه أبدا

وكذلك صيغة ( فعيل ) تشارك بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة والمعول  
الوحيد في تحديد أي الصيغتين أولى ، هو السياق كذلك ، على الرغم من ان  
السياق أحيانا لا يدل دلالة قاطعة ، فيبقى الاحتمالان واردين .

# تقارير بين

اكتب صيغة المبالغة المناسبة فيما يلي :

١ / إن ..... هو الذي يحرر وطنه.

٢ / ..... ليس من الأحرار.

٣ / شربت ماءً .....

٤ / كان عندنا رجل .....

• ضعي صيغ المبالغة الآتية في جمل من إنشائك

• غشاش

• ----- •

• مقدام

• ----- •

• خناس

---

# الصفة المشبهة

# تعريفها :

هي اسم يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ، ومن ثم سموه ( الصفة المشبهة ) أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى ، على أن الصرفيين يقولون إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة ، على حين يفيد اسم الفاعل الحدوث والتجدد .

# أشهر أوزان الصفة المشبهة هي :

١- إذا كان الفعل على وزن ( فَعِل ) ، فإن الصفة المشبهة تشتق منه على ثلاثة أوزان :

أ- فَعِلَ الذي مؤنثه فَعِلَةٌ

وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو ما هو نحوهما  
مثل :

فَرِحَ : فَرِحٌ وفَرِحَةٌ - تَعِبَ : تَعِبٌ وتَعِيبَةٌ - قَلِقَ : قَلِقٌ وقَلِيقَةٌ .  
ب- أَفْعَلَ الذي مؤنثه فَعْلَاءُ

وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية مثل :

بَكِمَ : أَبِكَمٌ وبِكْمَاءُ ، صَمِمَ : أَصَمٌ وصَمَاءُ ، دَعَجَ : أَدَعَجٌ

ودَعَجَاءُ ، سَوِدَ : أَسْوَدٌ وسَوْدَاءُ ، عَوِرَ : أَعْوِرٌ وعَوْرَاءُ .

هـ- فَعْلَانُ الذي مؤنث فَعْلَانِي . وذلك يدل على خلو أو امتلاء

مثل : رَوِيَ : رِيَانٌ ورِيِيٌّ - عَطِشَ : عَطِشَانٌ و عَطِشِي .

٢- إذا كان الفعل على وزن ( فَعْل ) ، فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان التالية :

أ- فَعْل / مثل : حَسُنَ فهو حَسَن – بَطُلَ فهو بَطل

ب- فُعْل / مثل : جُنِبَ فهو جُنُب

ج- فَعَال / مثل : جَبُنَ فهو جبان

د- فَعُول / مثل : وَقُرَ فهو وَقُور

هـ- فُعَال / مثل : شَجِعَ فهو شُجاع

و – فَعِيل / مثل : كَرُمَ فهو كَرِيم .

ز- فَعْل / مثل : ضَخِمَ فهو ضَخْم .

ح – فُعْل / مثل : صُلِبَ فهو صُلْب .

# ملحوظات :

- جاءت الصفة المشبهة أحيانا على وزن اسم الفاعل ، واسم المفعول ودلت على الثبوت . مثل : طاهر القلب ، موفور الذكاء .
- تأتي الصفة المشبهة على كل ما جاء من الثلاثي بمعنى (فاعل) ولم يكن على وزنه مثل ( شيخ – سيد – طيب )
- ربما اشترك (فاعل) و(فعليل) في بناء واحد . مثل : ماجد ومجيد ، كارم وكريم .
- وقد جاءت على غير هذه الأوزان . مثل : شكس ، لسيئ الخلق .
- ويترد قياسها من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل إذا أريد به الثبوت . مثل : معتدل القامة ، ومنطلق اللسان .
- كما أنها قد تُحوّل في الثلاثي إلى زنة (فاعل) إذا أُريد بها التجدد والحدوث . مثل : حسن شجاع اليوم .

# تنبيهان :

- ١- بالتأمل في الصفات الواردة من باب (فَرَح) يُعلم أن لها ثلاثة أحوال باعتبار نسبتها لموصوفها .
- منها ما يحصل ويسرع زواله ، كالفرح والطرب .
- ومنها ما هو موضوع على البقاء والثبوت ، وهو دائر بين الألوان والعيوب والحلي . كالحُمرة ، والحُمق ، والعمى ، والهَيْف .
- ومنها ما هو في أمور تحصل وتزول ، لكنها بطيئة الزوال . كالري والعطش والجوع والشبع .
- ٢- قد ظهر مما تقدم أن صيغة (فَعِيل) تأتي : مصدرا (صهيل) ، وبمعنى فاعل (كريم) ، و بمعنى مفعول (قتيل وجريح) ، و صفة مشبهة (حميد) و صيغة مبالغة (بصير) .
- وتأتي كذلك بمعنى (مُفاعِل) ، كجليس وسمير .
- وبمعنى (مُفَعِّل) كبديع ومبدع .
- وبمعنى (مُفَعَّل) كحكيم ومُحَكَّم .
- فإذا كان (فَعِيل) بمعنى (فاعل ، أو مُفاعِل) أو صفة مشبهة لحقته تاء التانيث في المؤنث ، نحو (رحيمة ، وشريفة ، وجليسة ، ونديمة )
- وإن كان بمعنى (مفعول) استوى فيه المذكر والمؤنث إن تبع موصوفه ، مثل : رجل جريح وامرأة جريح . وربما دخلته التاء مع التبعية للموصوف . نحو : صفة ذميمة ، وخصلة حميدة .

# تمارين

استخرجي الصفات المشبهة فيما يلي وزنيها :

"و الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء"

"و نزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين"

قال الرسول: (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)

كان الرجل بدينا قصيرا، في الخمسين من عمره، أبيض البشرة، أزرق العينين أصلع مقدمة الرأس.

اسم التفصيل

# تعريفه :

كلّ اسم يدلّ على اشتراك اسمين في صفة واحدة ، وزيادة أحدهما على الآخر في تلك الصفة .

ملحوظة:

اسم التفضيل يُشتقّ من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم ، وله شروط .

شروط الفعل الذي يشتق منه اسم التفضيل :

١. أن يكون ثلاثياً .
٢. أن يكون مثبتاً .
٣. أن يكون متصرفاً .
٤. أن يكون تاماً .
٥. أن يكون مبنياً للمعلوم .
٦. ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء .
٧. قابل للتفاوت .

(أ) قَالَ تَعَالَى :فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا

(ب) قَالَ تَعَالَى :لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى

(ج) قَالَ تَعَالَى :وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

(د) هَذِهِ الْفَتَاةُ أَصْغَرُ الطَّالِبَاتِ سِنًا أَوْ صُغْرَى الطَّالِبَاتِ سِنًا .

فإن كان مجردًا من (أل) و الإضافة ، فإنه يجب فيه الإفراد و التذكير ، و يؤتى بعده بـ ( من ) جارةً للمفضل عليه ، كما في مثال المجموعة ( أ ) . و أحيانًا تحذف ( من ) مع المفضل عليه ، إذا دلَّ المقام على ذلك ، كما في قوله تعالى : ( قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ) . أي أشد حرًا من أية نار .

و إن كان اسم التفضيل محليًّا بـ (أل) ، وجبت فيه مطابقتها للمفضل و لا يجوز أن يؤتى بعده بـ ( من ) ، كما في مثال المجموعة (ب) .

و إن أُضيف اسم التفضيل إلى نكرة ، وجب فيه الإفراد و التذكير ، كما يجب فيه مطابقة المضاف إليه للمفضَّل قبله ، و لا يؤتى معه بـ ( من ) كذلك ، و يتضح كل ذلك في مثال المجموعة ( ج ) .

أما إن أُضيف اسم التفضيل إلى معرفة ، فإنه يجوز فيه الإفراد و التذكير ، كالمجرد من (أل) و الإضافة أو مطابقتها للمفضَّل كالمحليِّ بـ ( أل ) و لا يؤتى معه بـ ( من ) كذلك ، و هذا واضح في مثال المجموعة ( د ) .

## القاعدة:

1 - اسم التفضيل : هو مشتق على وزن (أفعل) و مؤنثه (فُعَلَى) يدلُّ على أن شيئين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر فيها .

2 - يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب ، و ما لا يجوز التعجب منه لا يأتي منه اسم التفضيل ، كما يُتَوَصَّلُ إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط بـ (أشد) و نحوه ، و ينصب مصدر الفعل بعده على التمييز .

3 - لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات :

(أ) أن يكون مجرداً من (أل) و الإضافة ، و يجب فيه الإفراد و التذكير ، و يؤتى بعده بـ (من) جارة للمُفَضَّل عليه ، و يجوز حذفها لقرينة .

(ب) أن يكون محلياً بـ (أل) ، و يجب مطابقته للمُفَضَّل ، و لا يؤتى بعده بـ (من) .

(ج) أن يكون مضافاً إلى نكرة ، و يجب فيه الإفراد و التذكير ، و مطابقة المضاف إليه للمُفَضَّل ، و لا يؤتى بعده بـ (من) .

(د) أن يكون مضافاً إلى معرفة ، و يجوز فيه الإفراد و التذكير ، أو مطابقة المُفَضَّل و لا يؤتى بعده بـ (من) .

# صيغته :

تكون صيغة اسم التفضيل على وزن أفعل للمذكر ،  
مثل :

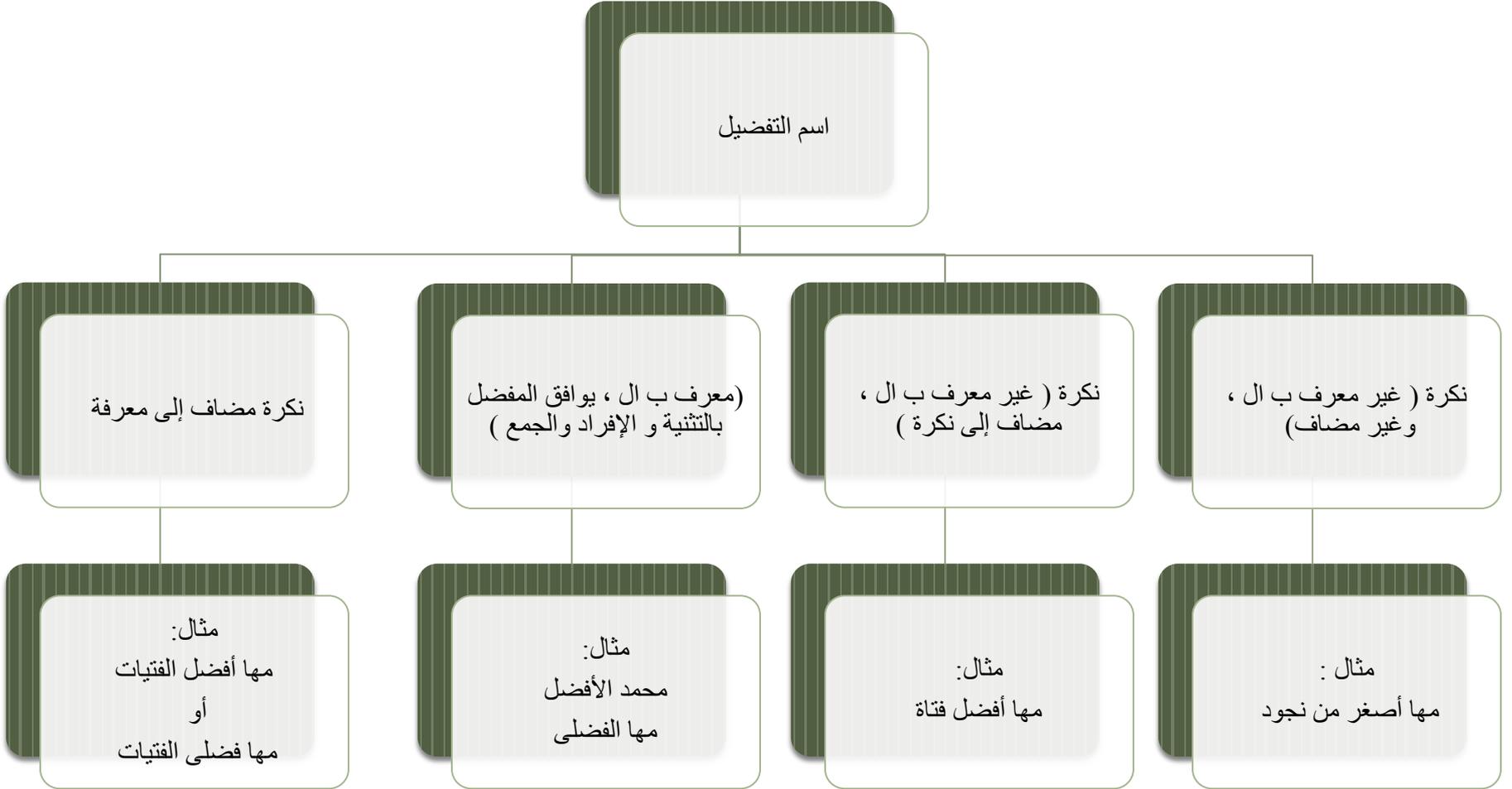
محمدٌ أعلمُ من علي

ولا تحذف الهمزة من الصيغة إلا في كلمتين منه هما :

خَيْرٌ وَ شَرٌّ لكثرة استعمالها .

وتكون على وزن (فُعْلَى) للمؤنث مثل :  
فاطمة بنت محمد كُبْرَى أخواتها وفُضْلَى النساء .

# يأتي اسم التفضيل على أربعة اشكال :



اسم التفضيل

من الفعل

أصْفَى

صَفَوَ

أَحْلَى

حَلَا

أَثْمَنَ

ثَمَنَ

أَكْثَرَ

كَثَرَ

# تمارين

س: اذكر جري اسم التفضيل للأفعال الآتية:

اسم تفضيل

الفعل

سمع

قوي

علم

سرع

شك

قدم